

الحب الطاهر

الحب في دنيا الوري شينّ يسير
فيه السلام وفيه أنات الضمير
وبه الخلائق تحتمي في قربه
ويعمها من فيضه ظلّ .. وفير
وعلى .. شواطئه النبيلة تتلقي
ويفوخ من أمواجه عقب الزهور
وتلين .. أغلاظ القلوب بسحره
وترى المشاعر بين رفته تسير
فإذا خلت منه القلوب أصابها
خللٌ وويلات الحروب بها تدور

هكذا أيضا

وتحطمُ الخلقَ النبيلَ وحلَّ في

جنباته -- بعد الوفا -- سوءَ النذير

لولا المحبةَ في ذراها ما التقى

إفانُ يبني العيشَ بينهما السرور

يفي .. ذلك شفيعاً له لهما

وكلتا قلبيهما تتألم .. رجا

بعضهما في حجابها من رؤيته

عسى سويقها تكفها .. ذمته

بعضه على ربه وانكسار رجا

لهولها بربطها كمنه تنكس لها

بعضها لولا يدورها تكلموه ذلك